الثقيلة التي تستمر اسرائيل في تحملها في نطاق مساعيها لحمل جيرانها على تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط وتأثير ذلك العبء على الاقتصاد الاسرائيلي » . (د) تشكيل لجنة امريكية اسرائيلية مشتركة للاستثمار والتجارة ولجان فرعية للعمل في مجالات تشجيع استثمارات رؤوس الاموال والتجارة والمواد الاولية والابحاث العلمية .

في القسم الاخير من جولته الذي شمل الكويت والسعودية عبر سايمون عن ارتياحه الكامل لما أحرزه من نجاح في جولته ، هذا على الرغم من المعارضة القوية التي واجهها في الكويت بالنسبة لموضوع خفض أسعار النفط . أما فيما يتعلق بمحاولته حث السلطات الكويتية على توظيف رؤوس أموال البلاد في الولايات المتحدة فلم ترد أية أنباء حول رد الفعل الكويتي على هذه الدعوة . وذكرت الصحف الكويتية بهذه المناسبة ان سايمون يحاول اقناع الدول العربية المتورطة مباشرة بالنزاع مع اسرائيل بشراء أسلحة امريكية وتدريب قواتها على أيدي خبراء امريكيين . وفي السعودية أعلنت السلطات اثناء وجوده عزمها للمرة الاولى على بيع البترول بالمزاد على اساس القبول بأفضل عرض لنفطهم بدلا من الاصرار على حد أدنى من الاسعار كما فعلت الكويت . وتخدم هذه الخطوة أهداف سايمون في محاولته خفض اسعار النفط العربي . وجدير بالاشارة هنا الى ان مسؤولا كبيرا في وزارة الخزانة الامريكية قام بتحذير الدول المنتجة للنفط من الاقدام على أية اجراءات خفض جديدة في انتاج البترول لانه « ستكون لذلك مضاعفات سياسية وأمنية هامة » . وقد اوضح المسؤول ان الولايات المتحدة تعتبر أي خفض جديد في انتاج النفط « عملا غير ودي » تجاهها وتجاه الدول الاخرى المستهلكة للبترول وأكد على ضرورة خفض اسعار النفط « لان الاسعار المرتفعة حاليا تهدد بدمار اقتصادي وسياسي كبير لعدد من الدول المستهلكة » . كذلك أشار الى قيام الولايات المتحدة وحكومات اخرى ببحث مسألة انشاء وكالة حكومية هدفها استدانة كميات كبيرة من المال من الدول المنتجة للنفط واقراضها لدول اخرى .

أما الحدث الهام الثالث فيتعلق بما يسمى « بفصل القوات » على الجبهة الاردنية وما يتفرع عنه من قضايا ومشكلات . وقد قام كل من وزير الدفاع الاسرائيلي آلون ورئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي بزيارة واشنطن من أجل اجراء محادثات مع كيسنجر حول الخطوة التالية التي يجب اتخاذها بالنسبة لمستقبل الضفة الغربية وقبل انعقاد مؤتمر السلام في جنيف ، المتوقع انعقاده في الخريف المقبل .. وعشية زيارة آلون لواشنطن ذكرت انباء صحفية مصدرها العاصمة الامريكية نفسها أن خبراء وزارة الخارجية هناك يقومون باعداد مسودات لجدول اعمال من أجل الاتفاقات المحتملة بين اسرائيل ومصر من جهة واسرائيل والاردن من جهة اخرى . وذكرت هذه الانباء ان اعداد هذه الوثائق هو جزء من الاستعداد الامريكي لزيارتي كل من آلون والرفاعي الى واشنطن . وذكر آلون نفسه في مطلع زيارته انه سيبحث مع المسؤولين الامريكيين مسائل عديدة من أهمها امكانات استئناف المفاوضات في جنيف والتقدم خطوة خطوة في التسوية . أما بالنسبة للقضية الفلسطينية فقال ان الهدف الاسرائيلي هو تسويتها ضمن اطار مفاوضات اسرائيلية اردنية من أجل اقامة دولة اردنية — فلسطينية شرقي اسرائيل حيث يقوم الفلسطينيون بتحديد كيانهم الذاتي داخلها . كما أكد استعداد اسرائيل للتفاوض مع الاردن بدون وضع شروط مسبقة. وفي الوقت نفسه كان كيسنجر قد صرح امام مجموعة من الزعماء اليهود الصهيونيين الامريكيين قائلا بأن اقامة دولة فلسطينية أمر يتناقض مع مصالح الولايات المتحدة وستعترض حكومته على أية مبادرة في هذا الاتجاه. ولا شك ان في هذين التصريحين تحديدا للاطار العام الذي دارت في داخله محادثات آلون وكيسنجر . وعاد الوزير الاسرائيلي الى تأكيد هذا الاتجاه في تصريح ادلى به بعد اجتماعه الى كيسنجر حيث قال ان حكومته تفكر في التفاوض مع الاردن لان الاردن مهم جدا بالنسبة لاية محادثات قد تجري في المستقبل . أما عن الفلسطينيين فقال « ان معظم الفلسطينيين اردنيون والاردنيون هم فلسطينيون » وان مشكلتهم يمكن ان تحل بالمفاوضات . اما كيسنجر فقال انه يوافق على تقييم آلون لمحادثاتهما ووصفه اياها بأنها كانت « بناءة وايجابية جدا » . وعلى اثر عودته الى تل ابيب صرح آلون قائلا ان المفاوضات مع الاردن في اعقاب محادثاته الاخيرة مع الزعماء الامريكيين باتت تبدو الان اكثر احتمالا مما كانت في السابق وان مثل هذه المحادثات قد ت